

فيسك: الانتخابات المصرية تجعل أية دولة أوروبية تشعر بالخزى



الثلاثاء 29 نوفمبر 2011 12:11 م

بدأ الكاتب الكبير روبرت فيسك مقاله بصحيفة "الإندبندنت" البريطانية تعليقاً على الانتخابات الديمقراطية التاريخية التي تشهدها مصر بمقولة الشاعر وليام ووردث إبان الثورة الفرنسية "وكان النعيم فى أن الفجر على قيد الحياة".

وقال الكاتب فى مقاله الذى نشرته الصحيفة إنه رغم المطر الذى ظل طوال ليل الأحد فى القاهرة فإنه بمجرد بزوغ شمس الشتاء المصرية الشاحبة بدأ تدفق الحشود مصطفىين أمام مراكز الاقتراع بصبر وحماسة يمكنها أن تجعل أية دولة أوروبية تشعر بالخزى".

وأضاف الكاتب: "لقد لاحظت أن أطوال طوابير الناخبين وصلت الى حوالى نصف أو ثلاثة أرباع الميل، ووجدت أن جميع مظاهر التصويت التى اتسمت بالفساد على مدار نصف القرن الماضى قد اختفت".

وتابع فيسك: "لم يكن هناك ضباط شرطة لتخويف أو ترهيب الرجال والنساء الذين وصلوا الى اللجان الانتخابية لاختيار مرشحيهم ولم يكن هناك أي شخص لإلقاء الأوراق الانتخابية فى نهر النيل أو أشخاص مضللين لاستخراج بصمات برلمانية أخرى كما جرت عليه العادة فى

الماضي

أش أ